

042 وجوب الاتصال في المخصصات المتصلة

مصطفى مخدوم

واوجب فيه الاتصال. انتقل الى مسألة اخرى وهي ان الاستثناء يجب فيه الاتصال بين المستثنى والمستثنى منه بمعنى الا يؤخر الاستثناء وينقطع ويتراخى عن المستثنى منه فلا يقول مثلاً له علي مائة الف ريال. وبعدين بعد اسبوع يقول الا خمسين الفا -

00:00:00

نقول له لا ما تنفع الا خمسين الف. لماذا لوجود التراخي والانقطاع بين المستثنى والمستثنى منه؟ واوجب فيه يعني يجب هذا لانه لو لو جاز هذا لما استقرت عقود الناس ولو استقرت - 00:00:30

الاحكام الشرعية. يجيني انسان يبيع يعني عمارة وبعد سنة يقول الا الملحق وما تنتهي المشكلة. ويقع الناس في النزاع والخلاف. فهذا لابد من آ اتصال الاستثناء بالمستثنى منه. وفي البواقي في البواقي يعني في باقي المخصصات المتصلة. كالصفة والغاية

والشرط - 00:00:50

فلا بد ان تكون متصلة بالمستثنى منه. دونما اضطراري. يعني الا الفاصل الا اضطراري يعني احياناً الانسان يتكلم بالمستثنى منه ثم يضطر الى السكوت للتنفس مثلاً قطع نفسه اخذ نفس او سعل سعلة اخذته اه اخذه السعال فهذا ما نقول انفصل بينهم - 00:01:20

امال ان هذا متصل حكماً. لان الفاصل هنا يعني فاصل اضطراري وابطلا بالصمت للتذكار. يعني لو سكت من باب التذكر يعني ذكر المستثنى منه ثم سكت ليتذكر ويتفكر وبعد ذلك قال الا كذا. فالمؤلف يرى ان هذا يبطل الاستثناء - 00:01:50

لوجود الفاصل وغيره من العلماء يقولون لا يبطله لان هذا الفاصل فاصل يسير لا يقدر فهو في حكم المتصل والنبى صلى الله عليه وسلم لما قال في مكة لا يختل خلاها فقال العباس الا الاخر يا رسول الله. فقال الا الاخر - 00:02:20

وقالوا هذا فاصل يسير والفاصل اليسير لا يقدر في الاتصال. وهذا امر يعني آ اه مجمع عليه بين العلماء. لكن ينقل عن ابن عباس انه يجيز الاستثناء. المنفصل ويقول ابن العربي سمعت جارية في بغداد تقول لاخرى لو كان مذهب ابن عباس صحيحاً لما قال الله -

00:02:40

ايوب وخذ بيدك ضغطاً فاضرب به ولا تحنن. كان يقول له استثنى وخلاص. فعجب من العربي بذكاء اهل بغداد انه الجواري يعني يردون على هذا القول المنقول عن ابن عباس يعني - 00:03:10

آ والصحيح ان ابن عباس لم يرد هذا المعنى وانما اراد ان الانسان اذا ذكر شيئاً مستقبلاً وما علقه بمشيئة الله يعني قال ساسافر الشهر القادم. وما قال ان شاء الله ثم تذكر بعد فترة فابن عباس يقول - 00:03:30

يعني يقول ان شاء الله لان الله يقول واذكر ربك اذا نسيت. فالانسان في الامور المستقبلية لا يقول افعل كذا الا اذا علقه على المشيئة ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. فاذا نسيت ولكن - 00:03:50

تذكرت بعد فترة فابن عباس يقول اذكر الله يعني علق المشيئة. ولكن لا يقصد ان الانسان يقول شيئاً ويقر على نفسه او متفق مع الناس في عقود وبعد مدة يقول الا السيارة الفلانية الا البيت الفلاني الا المزرعة الفلاني. فان - 00:04:10

لا يؤدي الى فساد العقود وعدم استقرارها - 00:04:30